

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 201 أو 622 وكان أصله من وادى آش وكان جده لأمه مصرية دخل العراق فعرف بالعراقى واعتنى علم الدين بالعلوم الشرعية فمهر فى الفقه والأصول والعربية وكتب الخط الحسن ومهر فى الكتابة والحساب وله نظم ونثر وكان له اقتدار على التعليم وصبر على الطلبة حتى أن معظم من كان بالديار المصرية ممن قرأ عليه ومثل بين يديه وكان حسن الفكاهة متواضعا لا يسأم من المذاكرة كثير التودد والانبساط وأضر فى أواخر عمره ودرس التفسير بالمنصورة بعد بهاء الدين ابن النحاس ووضع كتابا فى الانتصار للزمخشري من ابن المنير وعوتب على ذلك فقال هذا الكتاب رد الرد وكتابا فى التفسير ونسخ بخطه الحاوى للماوردى مرتين أخذ عنه أبو حيان والسبكي وآخرون وكان أبو حيان لا يصفه بالمهارة وقد تعرض لذلك فى تفسيره الكبير قال الذهبى كان كيسا متواضعا ومدحه بهاء الدين ابن النحاس وكان ذا دعاة وتواضع واطراح التكلف ومات فى سبع صفر سنة 704 وقد بلغ الثمانين .

2488 عبد الكريم بن على الشهرزورى ثم القوصى زين الدين ولى ديوان الزكاة بقوص وكان كثير الهجاء فمن ذلك ما قاله فى شرف الدين ابن هبة .

(وكرشه مملوءة % من الحرا مطنبه) .

(شبهتها روضة % بدمها مختصبه)